

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقال أبو سليمان في حديث علي أن العباس بن عبد المطلب وربيعه بن الحارث بن عبد المطلب بعثا ابنيهما الفضل بن عباس وعبد المطلب بن ربيعة يسألانه أن يستعملهما على الصدقات فقال علي وا لا يستعمل منكم أحدا على الصدقة فقال ربيعة هذا أمرك نلت صهر رسول الله فلم نحسدك عليه فألقى علي رداءه ثم اضطلع عليه فقال أنبأنا أبو الحسن القرم وا لا أريم حتى يرجع إليكما أبناءكما بحور ما بعثتما به فقال إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد .

أخبرناه ابن داسة أخبرنا أبو داود أخبرنا أحمد بن صالح أخبرنا عنبة بن خالد أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبدا بن الحارث بن نوفل الهاشمي وذكر الحديث .

القرم السيد الكريم من الرجال وأصله الفحل من الإبل يكرم ولا يمتن بالحمل إنما يعد للضراب قال الشاعر فحز وظيف القرم في نصف ساقه وذاك عقال لا ينشط عاقله وهو المقرم أيضا قال الشاعر إذا مقرم منا ذرا حدنا به تخمط فينا ناب آخر مقرم وقوله بحور ما بعثتما أي بجواب ما بعثتما .

يقال كلمت الرجل فما رد إلي حورا ولا حويرا أي جوابا وما يتكلم فلان إلا محورة قال

كثير